

تقرير حقوقي يوثق

قصف هنجر للصيادين في ميناء الخوبة

منطقة الخوبة - مديرية اللحية - محافظة الحديدة

٨ يناير ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للدراسات والبحوث
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق واقعة قصف هنجر للصيادين في ميناء الخوبة منطقة الخوبة - مديرية اللحية - محافظة الحديدة بتاريخ ٨ يناير ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤.....	تفاصيل الواقعة:
٤.....	إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:
٦.....	نتائج الواقعة:
٦.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦.....	توصيات المركز:
٨.....	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
٩.....	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
٩.....	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:



الحفرة التي أحدثها الصاروخ

في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الاثنين الموافق ٨ يناير ٢٠١٨م أقدمت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي على شن غارة جوية على منطقة الخوبة الواقعة في مديرية اللحية التابعة لمحافظة الحديدة ، مستهدفة فيها هنجر قديم يتبع هيئة الثروة السمكية في ميناء الخوبة وهو الآن مخصص للصيادين يستريحون ويضعون أدواتهم فيه.

وقد نتج عن هذه الغارة مقتل ثلاثة مدنيين وجرح ثلاثة آخرين ، وتدمير المحلات التجارية القريبة من الهنجر المستهدف بالإضافة إلى تدمير بعض ممتلكات الصيادين ، وقد بقي الطيران محلقاً في سماء المنطقة المستهدفة لحوالي ساعة ونصف من شنه للغارة الجوية مانعاً أي أحد من الاقتراب من المكان المستهدف.

إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:

موسى إبراهيم علي حنش البالغ من العمر ٣٥ عاماً، قريب لأحد الضحايا روى لنا تفاصيل الواقعة قائلاً:

"في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الاثنين الموافق ٨ يناير ٢٠١٨م وأثناء ما كنت في منزلي الواقع في مديرية اللحية والذي يبعد عن ميناء الخوبة الواقع في ذات المديرية حوالي كيلومتر واحد سمعت صوت انفجار هز المنطقة ناتج عن غارة جوية شنتها الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بعد تحليق مكثف دام لأكثر من ثلاث ساعات ، كان صوت الانفجار آتياً من جهة ميناء الخوبة ، خرجت من منزلي مسرعاً باتجاه منطقة الانفجار وأنا في حالة من الذعر والخوف على ابن أخي/ عدنان والذي كان قد ذهب هو وابن خاله على متن دراجته النارية باتجاه ميناء الخوبة من أجل شراء بعض الحاجيات من السوق الذي بجانب الميناء وعندما وصلت إلى المنطقة كانت المنطقة مقلوبة رأساً على عقب بسبب استهداف الطائرات الحربية التابعة للتحالف هنجر قديم مخصص للصيادين بجانب السوق ، الهنجر كان يستعمله الصيادون كاستراحة لهم ، قمت بعدها بالبحث عن ابن أخي وأثناء ما كنت أبحث عنه فجأة رأيت دراجته النارية مدمرة وملقاة على الأرض ، أصبت بصدمة

حينها ، استمرت بالبحث على أن وجدتهم ولكني حين وجدتهم كانوا جثثاً همدة ، كما أسفر القصف أيضاً عن تدمير بعض محلات وممتلكات المواطنين ودراجاتهم"

حسين حامد حمزة العطاف البالغ من العمر ١٩ عاماً، أحد المتواجدين في مكان الواقعة أثناء القصف، قال لنا:

"في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الاثنين الموافق ٨ يناير ٢٠١٨م قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية على هنجر تابع للصيادين في ميناء الخوبة التابع لمديرية اللحية - محافظة الحديدة ، كنت على بعد ١٠٠ متر تقريباً من مكان انفجار الصاروخ ، قمنا بعدها بمحاولة الاقتراب من المكان لمساعدة الضحايا لكن طائرات التحالف الحربية كانت تحلق بكثافة في سماء المنطقة ، قام الجرحى بعدها بالابتعاد بأنفسهم من المكان فإصاباتهم لم تكن بليغة ، وظلت الجثث ملقاة في مكان الواقعة إلى حوالي الساعة العاشرة مساءً ، وبعد أن هدأت أصوات طائرات التحالف الحربية ذهبنا وأخذنا جثث المدنيين القتلى ، وقد أسفر القصف أيضاً عن تدمير محلات وممتلكات المواطنين".



بقايا الصاروخ في مكان الواقعة

صالح حسين القحم، البالغ من العمر ٤٠ عاماً، ويعمل مديراً للأمن في المنطقة المستهدفة، أفادنا قائلاً:

"في يوم الاثنين الموافق ٨ يناير ٢٠١٨م وبالتحديد في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساءً قامت طائرات التحالف السعودي الحربية بشن غارة جوية على مديرية اللحية التابعة لمحافظة الحديدة مستهدفة هنجر قديم تابع لهيئة الثروة السمكية في ميناء الخوبة ، الهنجر يستعمله الصيادون لوضع شباكهم ومستلزمات الصيد فيه ، كما أن الهنجر يعتبر مكان استراحة للصيادين يستريحون فيه بعد القيام بعملية الصيد ، أسفرت الغارة عن قتل ٣ مدنيين وجرح ٤ آخرين جلهم من الصيادين وأنبأهم وهم مدنيين بسطاء ليس لهم أي نشاط سياسي وكل همهم هو كيف يكسبون لقمة عيشهم ، كما أسفر القصف أيضاً عن تدمير العديد من ممتلكات الصيادين ومحلات المواطنين".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	٢	١	٢	
الجرحى	٣	٣		

المنشآت المدنية:

					
دراجة نارية	مسجد	معدات صيد	محلات تجارية	هنجر	
١		٣	٤	١	تدمير
	١	٢	١		تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المنزل الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والمنزل هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.

- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/البلدية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عدنان عبدالله إبراهيم حنش	طفل	١٦	قتيل	البحية	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٢	محمد علي إبراهيم بم	طفل	١٧	قتيل	البحية	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٣	محمد أحمد عزالي سيفاني	ذكر	٨٥	قتيل	البحية	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	إبراهيم علي شوقي حجر	ذكر	جريح	اللحية	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٢	معاذ سمير مانع	ذكر	جريح	اللحية	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٣	هاني كعتل	ذكر	جريح	اللحية	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	هيئة الثروة السمكية	هنجر	تدمير	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٢	أنور مانع	بقالة مواد غذائية	تدمير	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٣	أحمد بوتر	خزانات وسلات صيد	تدمير	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٤	محمد شعوي بم	ورشة هندسة مواطير	تدمير	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٥	خالد هبة	صالون حلاقة	تدمير	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٦	زيد عوضة	معدات صيد	تضرر	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٧	فضل مزارب جابر	٢ محلات إلكترونية	تدمير	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٨	جامع المنطقة	مسجد	تضرر	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨
٩	عدنان عبد الله إبراهيم حنش	دراجة نارية	تدمير	ميناء الخوبة	٢٠١٨/١/٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء